

دعوة للنزول إلى ميدان التحرير في حالة وفاة مبارك

القاهرة - عرفة الضبع

بعد الأنباء التي بدأت تتروى في الفترة الأخيرة عن تدهور صحة الرئيس السابق مبارك ووصوله إلى مرحلة الاحتضار، قام بعض الشباب بطرح السؤال الحساس: ماذا لو توفي الرئيس مبارك الآن؟ وكان هذا السؤال عنواناً للعديد من الصفحات التي تد إطلاقاتها على موقع التواصل الاجتماعي Facebook، في الفترة الأخيرة محاولة التعرف على ما يمكن فعله في هذه اللحظة وما هي ردود الأفعال المتوقعة، هل سيأتي الشعب عليه باعتبارها كان قائداً للضربة الجوية الأولى التي كانت سبباً أساسياً في نصر أكتوبر أم يفرح الشعب المصري لأنه تخلى عن الطاغية والدكتاتور؟

اختلقت ردود الأفعال في هذه الصفحات حيث أكد البعض على أنه لا شامة في الموت والأعمار بيد الله عز وجل، واعتبر بعض المعلقين على الأحداث الأبرياء ويعتمد عليها الجميع بشكل أساسي وأصبحت الأداة المجرى عن كل صوت وراي حر. وهناك صفحات متعددة على الموقع الاجتماعي الأشهر «فيس بوك» تتنادى بمقاطعة الأعمال الفنية لؤيدي الرئيس المخلوع.

فقد أعلنت مجموعة من الشباب على إحدى صفحات «فيس بوك» حتمية تجاهل مسلسل «دم» الذي يلعب بطولته الفنان تامر حسني الذي فقد شعبيته في الأونة الأخيرة بعد موافقة المختار من الثورة. كما يرى البعض أن هؤلاء الفنانين يتاجر بالثعارة، وقد رفضهم الناس واستقروا أفعالهم وقاموا بطردهم من ميدان التحرير.



على عدم التراجع عن مطالب الثورة، ورفع شعار «الجمعة جوع والجان جبان ولما مبارك يموت يا جوع هنزل المبان» وطرح هؤلاء الشباب مجموعة من التساؤلات حول التغييرات بعد وفاة مبارك وكان من أهمها: هل سيحاكم جمال وعلاء مبارك؟ هل ستصبح عملية استرداد أموال مبارك بلا

ورغم أن هذه المناقشات شهدت بعض السخرية والاختلافات الحادة في الرأي فإنها لم تخل من روح الفكاهة، حيث قام أحد الشباب بوضع مجموعة من الشروط التي يجب مراعاتها عند اختيار الرئيس القادم بعضها ينطوي على نوع من الطرائف والفكاهة وهي ألا يستخدم بعض المصطلحات مثل: «مخدودي الدخل» و «لا أساس بالعلو» و «المرحلة المقبلة» وغيرها من العبارات التي غالباً ما كان يرددتها الرئيس السابق على أسماع الشعب خاصة في أول شهر مايو من كل عام الذي يواكب ذكرى عيد العمال، ولا يعتقد أنه ما دام أصبح رئيساً قناتالي بخون قائداً للثورة، وأن يصدر قراراً بمنع استخدام عبارة «بناء على تعليمات السيد الرئيس» (والتي يقولها بتحاكم فوراً)، وأن يكون متواضعا جدا ولكن ليس لدرجة أن يقيم في خيمة، وألا تحصل زوجته على لقب سيدة مصر الأولى وأن يكون لديه حساب على «فيس بوك» (يس ما يلعبين «قراره فيل»)، ويكتب «بوست» واحد في اليوم، «عشان ما يضيّعش وقت الشعب».

خرج من السلطة بقوة الثورة والآن يحاكم بتهمة الفساد غير معروف وعند موته لن يتم الوصول إليه، هل سيحاكم كما يقضي البروتوكول أم لا. وهل سيحضر أحد منهم بالأساس؟ وغيرها من التساؤلات الأخرى التي لا يمكن الإجابة عليها إلا عندما يحدث ذلك فعلاً.

دراسة: عدد المسلمين في ميلانو تجاوز الـ 100 ألف



تظهرت دراسة إيطالية حديثة أن عدد مسلمي ميلانو قد تجاوز حاجز المائة ألف، أي ضعف عددهم في عام 2005، بينهم 5 آلاف مواطن إيطالي اعتنقوا الإسلام حديثاً، وذلك في الوقت الذي يبلغ فيه تعداد سكان المدينة أكثر قليلاً من 1.3 مليون نسمة. وأشارت سيلفيا موكي، الباحثة المساعدة بكلية الدراسات العليا بمدينة (بايفا) شمال إيطاليا، أثناء عرضها لهدية البيانات في ندوة نظمتها الكلية، إلى افتقار ميلانو لمكان عبادة مناسب يكون نقطة مرجعية للمسلمين المؤمنين، موضحة وجود عشرات الأماكن المؤقتة للصلاة في «جراجات» أو مقبحة وغيرها لعدم وجود مسجد جامع بالعاصمة الاقتصادية للبلاد، وقالت «إنه وفقاً لذلك

الجماهير ترفض فناني مبارك على «فيس بوك»

التحريض. ورفض البعض أيضاً واستنكر دموع الملحن عمرو مصطفى وأصبح غير مرغوب فيه بعد أن أعلن انحيازه لتامر للرئيس السابق وكانت غزارة دموعه على الفضايات وندائه بالرجوع من الميدان لدلا على شدة حبه ولأنه للرئيس المخلوع، وهناك ندوات أخرى تستنكر أغنية الفنان محمد ثروت التي تنادع على إحدى الفضايات فالبيض يرى أن ظهور الفنان ثروت مرتبط بالرئيس السابق، حيث كان لا يظهر إلا في حفلاته وصوته مرتبط بظهور الرئيس المخلوع وطالب البعض بعدم إذاعة الأغنية ضوضو على الفضايات، كما دعا البعض لإنشاء صفحة على «فيس بوك» تدعو لذلك، مبررين دعوتهم بأنه «مطرب الرئيس».

أما عن «طباخ الرئيس» طلع زكريا فهناك حالة من الرفض الشعبي للفنان طلع الذي أعلن تضاريفه ضد شباب الثورة والذي حاول إنقاذ نفسه وإنقاذ ما سبق، وتردد بين التناحرات عن تراجع منتج فيلمه الأخير عن عرضه للفيلم في موسم الصيف خوفاً من عدم إقبال الجمهور عليه حيث وضع اسمه على رأس القائمة السوداء بعد الثورة.

ولكن رد الفنان طلع زكريا على ما سبق أنه يؤمن بما يقوله «الأوراق على الله» وأنه لن يتوقف عن العطاء الفني لأنه مصري حتى النزاع ويرفض المزيد على وظيفته.



من الحياة

بافكر في اللي ناسيني (1)

«بافكر في اللي ناسيني وباسن اللي هلكري». مطلع أغنية قديمة جدا للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب كانت جدي (رحمها الله) تحبها كثيرا وتدمم سماعها. أتارت الأغنية حيرتني كثيرا في طفولتي وكم نساءت عن عدو نفسه هذا كيف يفكر فممن بنسائه وبس من بتذكركه فهذا ليس من العدل في شيء وهو أيضا نوع من الإهانة والإدلال للشخص نفسه وللشخص الأخر الذي يتذكركه ولا يكلفا في إلا بالناسين سألت جدي كثيرا عن السبب الذي جعله يفعل ذلك ودانما كنت ترد: «إنه يتذكر فقط من يحب ما طلعني». إجابة لم تكن أبدا مقبنة أصلي الطفولي فقها بل كانت مستندة الكثير من الأسئلة الأخرى مثل: لماذا لا يحب بتذكركه من الذي لا يهتم به وينسائه بالذات لا يبدل مجهودا لبس من بنسائه ويتذكر من يتذكره ولكن هل نستطيع حقاً أن نتحكم في ذاكرتنا لنذكر

وبنسائه كما نريد؟ الإجابة ليست مطلقاً ولكنها نملك بعضاً من التحكم في ذاكرتنا وهناك أشياء يمكن فعلها لتساعدنا على تذكر الأشياء الهامة ونسيان ما نريد نسيانه. فمن منا لم يسبح كل شخص الخاتمة التي كنا نلغها من الأهل والعمل بل ونحن في وسائل الإعلام قبل فترات الانتخابات لتساعدنا على الاستدكار والحفاظ بالمعلومات، ذكراً في مكان هادي وتجنب كل ما يسيئ لانتباهك وهذه الصحة هدفها هو تجنب أن يستقر أي شيء آخر في ذاكرتك عن فترة الذاكرة سوى المعلومات التي تريد الاحتفاظ بها لوقت الامتحان من النصح الأخرى أيضاً أن تحاول استعمال أكثر من حاسة من حواسك في عملية الاستدكار. فلا تكف بالقرابة بل استعمل حاسة اللمس أيضاً واكتب ما تقرأه استعمل حاسة السمع وأقرأ بصوت عال حتى تسمع نفسك انظر إلى ما تستذكر جيداً حتى تحتفظ بصورة منه في ذاكرتك وإذا كنت من أصحاب الذاكرة الفوتوغرافية فسيفيدك هذه الطريقة جداً كما يحدث معي فأذكر دائماً ما أريد على شكل صورة في ذاكرتي فإذا كنت أولها وموقعها من الكتاب وحتى أنا ملاحظت جانبية مسجلة بخط اليد أتذكر لون الحبر الذي كتبت به وموقعها من الصفحة. قد يبدو هذا غريباً ولكن إذا رجع إلى منا ذاكرته فسيدج أشياء معينة تم اختزانها عن طريق حاسة ما فأنما مثلا أتذكر أشياء معينة عن البيت الذي عشت فيه طفولتي بمجرد أن أشم رائحة الخشب اللبل عندما يسقط المطر على مصراع الباندة الضئبي وأتذكر رفقة جدي في مطبخ بنينا القديم الذي هو مقل الآن ولم أدخله منذ سنوات طويلة- بمجرد أن أشم رائحة اللوخية التي اعتادت أن تطهوها لنا وبالتأكيد كل إنسان لديه العديد من الذكريات التي تساعده على استعادة ما نريد فيما بعد. فالذاكرة جيدة ومقسمة على مجلدات فرعية لها أسماء تعبر عن محتواها فستعمل إلى اللغات التي نريدنا بسرعة، أما إذا نسخت ملفات بصورة عشوائية على الأهراد نسل فسنتضي وقتاً طويلاً في البحث وربما لن نجد اللغ التي نريد لها وهكذا فإن الجادات الفرعية في مخاها الحواس، وعلمنا ربط ما نريد تذكره بحاسة أو أكثر، وكل منا في الغالب له حاسة أقوى من غيرها يربطها بالأشياء ويمكننا أن نحاول تحديد هذه الحاسة واستخدامها في عملية تسجيل المعلومات ثم نتذكرها فيما بعد.

هذه عن الذكر، أما عن ما نذكره فينا لنسب الأشياء التي نزيدنا ننظروا الجزء التالي من هذا المقال في الأسبوع المقبل إن شاء الله.

عرض فننا عليهم بأسلوب استهجاني». ويضف زميله والى حسين- يعمل بالسباحة والفنان- أن الناس قد تستنكر ما تفعله نظراً لأن غريب بعض الشيء على مجتمعنا حيث إن الفرق التي تعنى في الشوارع موجودة في أوروبا والدول المتقدمة أما في مصر فما زال الأمر مستغرباً من قبل بعض الجمهور إلا أننا سعداء وسنواصل احتفالاتنا في الشوارع بهذه الثورة المحمّدة. ويؤكد: «قد نذكر مستقبلنا في تطوير فرقنا وتمتعن الفن كعمل إلا أننا نحن نتمتع بمجموعة من المظونع الهواة لكننا سعداء بما نلغله وباسم الفرقة العزيز على قلوبنا (فرقة شباب الثورة)».



مجموعة من الشباب تتغنى بالأناشيد الوطنية في الشوارع والحدائق

فرقة شباب الثورة

فرقة شباب الثورة

فرقة شباب الثورة

فرقة شباب الثورة